



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - مسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب

مذكرة تخرج متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام و الاتصال

تحت إشراف:

د. رضوان جدي

من إنجاز الطلبة:

- جهيدة فلتان

- عمار نويقة

- هدى نايلي

السنة الجامعية : 1440-1441 هـ / 2019-2020 م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان:

الحمد والشكر لله عزوجل أولاً وأخيراً

على ما قدر من التيسير ويسر من التقدير لإنجاز هذا العمل المتواضع، كما لا يسعنا في هذا

المقام إلا أن نوجه بالشكر والعرفان

للدكتور : □ جدي رضوان □ المشرف على هذا العمل الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

ونصائحه التي استفدنا منها، كما لا ننسى أن نشكر أساتذة علوم الإعلام والاتصال وأيضا

الشكر لأصدقاء دفعة

2019 - 2020م.





الإهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء إلى من رباني صغيرا

أولا أدعوا الله أن يتغمد الأب الغالي فلتان بوجمعة برحمته الواسعة

إلى نبع الحنان الوالدة الكريمة شبابحي مستورة

إلى إخوتي: عبد الناجي، عبد الكريم، نسيم، رضوان، وائل، ريان، عبد الرؤوف، زكرياء،

صفوان.

إلى أخواتي: زهوة، سهيلة، حكيمة.

إلى زوجي العزيز: جمال، والصغير عبد الله.

إلى زوجات الإخوة: فاطمة، مسعودة، شهيناز.

إلى الغاليان: عزالدين وخالد.

إلى صديقاتي: جريدة إيمان، هاجر جوجا، مريم، نجاه، زهرة، راشدة، هالة، جهينة.

إلى الكتاكيت: رشا، رقية، سرين، تسنيم، بسملة، رحاب، أسيل.

جهيدة فلتان



الإهداء

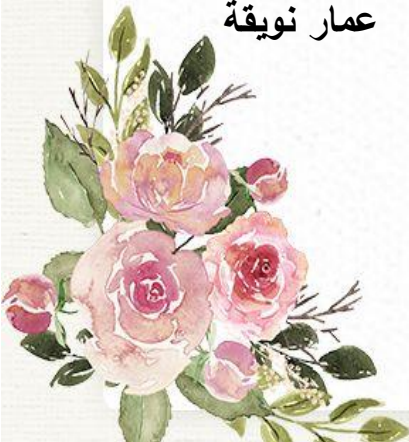
بسم الله الرحمن الرحيم

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا إلى منبع الحب والحنان أُمي الغالية
وإلى رمز الشموخ إلى من وطئت الأشواك حافيا إلى ما وصلت إليه اليوم أبي الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي

وإلى كل أصدقائي وكل من يحبهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

عمار نويقة



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا ويرا إلى التي وهنا على وهن إلى التي سهرت أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والعطاء أمي: قاسمي مليكة.
إلى الذي رباني على الأخلاق الفاضلة وسندي في كل خطوة أخطوها في الحياة وأحمل اسمه بكل إفتخار والدي الغالي: نايلي حسين.
إلى جدي رحمه الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته.
إلى التي غمرتني بحنانها وحبها جدتي الغالية أطال الله في عمرها
إلى أخي وأخواتي وابنتي عمي رميساء، باية.
وكل عائلتي.

إلى صديقتي شايب حليلة التي كانت عوناً لي في إنجاز هذه المذكرة، وصديقتي المقربة كروش دلال، وكل أصدقاء الدراسة لدفعة: 2019-2020م.
إلى كل هؤلاء أهدي تخرجي .

هدى نايلي



الصفحة	فهرس المحتويات
أ - ب	شكر وعرقان الإهداء فهرس محتويات ملخص مقدمة
28-16	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة - الإشكالية. - تساؤلات الدراسة. -أسباب اختيار الموضوع. -أهداف الدراسة. -أهمية الدراسة. -مفاهيم الدراسة. -المدخل النظري للدراسة. -الدراسات السابقة. -منهج الدراسة . - مجتمع الدراسة و عينته. - أداة جمع البيانات. - مجال الدراسة.
40-30 34-30	الفصل الثاني : موقع اليوتيوب المبحث الأول: ماهية اليوتيوب المطلب الأول :مفهوم اليوتيوب المطلب الثاني :نشأة و تطور اليوتيوب المطلب الثالث: مبادئ و نجاح اليوتيوب
37-34	المبحث الثاني :مزايا وعيوب اليوتيوب

40-37	<p>المطلب الأول:مزايا اليوتيوب</p> <p>المطلب الثاني: عيوب اليوتيوب</p> <p>المبحث الثالث: خدمات و تطبيق اليوتيوب</p> <p>المطلب الأول:خدمات اليوتيوب</p> <p>المطلب الثاني : تطبيقات البديلة لتطبيق اليوتيوب الرسمي</p>
42-42 48-44 51-50	<p>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي</p> <p>المبحث الأول: تفريغ البيانات و تحليلها</p> <p>المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة</p> <p>المبحث الثالث: الاستنتاج العام</p> <p>خاتمة</p> <p>ملاحق</p> <p>قائمة المصادر والمراجع</p>



ملخص الدراسة

ملخص:

تتمحور دراستنا حول استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علم النفس بـ: جامعة المسيلة.

نهدف من خلالها إلى التعرف على مظاهر استخدام أساتذة قسم علم النفس لموقع اليوتيوب و الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام بطرحنا هذا التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟

وطرحنا مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟
- ما هي دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟
- ما هي الإشباعات المحققة عن تصفح موقع اليوتيوب؟
- ولبلوغ نتائج البحث استخدمنا استمارة استبيان ضمن ثلاث محاور فضلا عن البيانات الشخصية، حيث خصصنا المحور الأول لعادات وأنماط استخدام أساتذة علم النفس لموقع اليوتيوب، بينما خصصنا المحور الثاني لإقبال أساتذة علم النفس لموقع اليوتيوب، أما المحور الثالث فقد خصصناه لمعرفة الإشباعات المترتبة عن تصفح موقع اليوتيوب أما الفصل الأول تذكرنا فيه الإشكالية وسبب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها وتحديد المصطلحات ثم ذكرنا الدراسات السابقة والمدخل النظري للدراسة ومنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته وأداة جمع البيانات ومجال الدراسة، كما تناولنا في الفصل الثاني موقع اليوتيوب وتحديد مفهومه وتاريخه وكذا نشأته ومبادئه وما يحتويه من مزايا وعيوب وخدمات، ثم الفصل الثالث الذي جاء فيه الجانب التطبيقي للدراسة الذي تم إلغاؤه نتيجة لبعض الظروف المعيقة التي أصابت العالم والبلاد وصعوبة التواصل مع الأساتذة.

Summary:

Our study focuses on university professors' uses of the YouTube website, a field study on a sample of professors from the Department of Psychology at the University of M'sila.

Through it, we aim to get acquainted with the manifestations of the professors of the Psychology Department of the YouTube site and the gratifications achieved from this use by asking this main question the following:

What are the university professors' uses of YouTube?

And we asked a set of sub-questions represented in:

What are the habits and patterns of university professors' use of YouTube?

What are the motives for university professors' use of YouTube?

What are the gratifications achieved from browsing YouTube?

-In order to achieve the results of the research, we used a questionnaire form within three axes in addition to personal data, where we devoted the first axis to the habits and patterns of psychology professors' use of the YouTube site, while the second axis dedicated to the demand of psychology professors for the YouTube site, and the third axis we have devoted to knowing the benefits of browsing a site YouTube. As for the first chapter, we remembered the problematic, the reason for choosing the topic, the aims of the study, its importance, and the definition of terms. Then we mentioned the previous studies, the theoretical approach to the study, the study curriculum, the study community and its sample, the data collection tool, and the field of study, as we discussed in the second chapter the site YouTube and determine its concept and history, as well as its origins and principles, as well as the advantages, disadvantages and services it contains, then the third chapter in which the application side of the study came, which was canceled as a result of some of the crippling conditions that afflicted the world and the country and the difficulty of communicating with professors.



مقدمة

مقدمة

أحدثت التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، كما أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني، حيث فتحت أفقا جديدة لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليها مارشال ماكلوهان. ففي السابق كان الاتصال مع الأصدقاء والعائلة وتبادل المعلومات والأفكار والأخبار بين الطلبة الجامعيين صعبا ويتطلب الكثير من الوقت أما اليوم و خصوصا بعد اكتشاف الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي شهدت المعمورة ميلادا لنهج جديد من التواصل ميزته السرعة في نقل المعلومة لحظة ميلادها وأتاحت سبلا جديدة بين المجتمعات أذابت الحدود الفاصلة بينها وأحدثت تقاربا مميذا في التعارف وتبادل الخبرات على جميع الأصعدة، وفي كل الأوقات.

ومن أبرز هذه المواقع موقع اليوتيوب الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها أصبحت بمثابة فضاء رحب، يحوي ملايين المواد العلمية والثقافية والترفيهية، كما يضم مشاهد ومقاطع يختلف تقييمها بحسب الخلفية الثقافية لكل مجتمع، بل لكل إنسان.

لقد جاء تدارستنا هذه لمحاولة التعرف على مظاهر استخدام أحد ركائز المجتمع الأكاديمي، والنخبة المثقفة في المجتمع ألا وهو الأستاذ الجامعي لموقع اليوتيوب تحت عنوان "استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع لليوتيوب".

وتتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث التي تعتمد على نظرية الاستخدامات و الاشباع التي من مبادئها أن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة التي تشبع رغباته وهي الأنسب لدراستنا.

ومن أجل تحقيق الإحاطة الكافية بمختلف جوانب هذه العلاقة قسمنا دارستنا هذه إلى ثلاثة أطر وهي :

أولاً: الإطار المنهجي اشتمل على تحديد (الإشكالية-التساؤلات الفرعية-أسباب اختيار الموضوع - أهمية الدراسة وأهدافها -الدراسات السابقة-مفاهيم الدراسة-نوع الدراسة و المنهج-مجتمع البحث و العينة- أدوات جمع البيانات)

ثانياً:الإطار النظري تناولنا فيه ثلاثة مباحث : المبحث الأول: ماهية اليوتيوب المبحث الثاني مزايا وعيوب اليوتيوب المبحث الثالث خدمات وتطبيق اليوتيوب

أما ثالثاً:الإطار التطبيقي تناولنا فيه تفرغ البيانات و النتائج العامة للدراسة.



الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

يشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال إلى التجهيزات والوسائل التي اكتشفتها البشرية لجمع وإنتاج واستقبال وعرض المعلومات و الاتصالات بين المجتمعات والأفراد، حيث أصبح لها ارتباط بكافة المجالات والأنشطة الإنسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص.

ومن مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة الانترنت، فالانترنت هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط، ويمكن وصفه بأنه شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة، أو عامة، أو تجارية، أو أكاديمية، أو حكومية بواسطة تقنيات لاسلكية أو ألياف ضوئية، ويستخدم الكمبيوتر بروتوكول التحكم في الإرسال الذي يزوده بمضيف يمكنه من الوصول إلى الإنترنت، وقد رفعت هذه الوسيلة معايير الشبكات العادية إلى المعايير العالمية بفضل الخصائص التي تقدمها لمستخدميها نذكر منها مواقع التواصل الاجتماعي.

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها تقنية تُسهّل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وتُمكن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصية، أو مستندات، أو مقاطع فيديو، أو صور، وتُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عادةً للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة، كما أصبحت وسيلة للوصول إلى العملاء بهدف الترويج للمنتجات والخدمات، ويبلغ عدد مستخدمي هذه المواقع أكثر من 3 مليار مُستخدمٍ حول العالم؛ تتراوح أعمار 90 %م منهم بين 18 إلى 35 عاما .

فموقع اليوتيوب مثلا هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي المشهور في نشر الفيديوهات أو تحميلها أو مشاهدة أي منها بكتابة اسم الفيديو في المكان المحدد ، والنقر على زر البحث ثم التعليق عليها ومشاركتها. تأسس عام 2005 وكان له صدى كبير عبر العالم بحيث يحظى بالملايين من الزوار والمستخدمين يوميا.

والأستاذ الجامعي الجزائري على غرار باقي دول العالم له بصمته على موقع اليوتيوب العالمي ويساهم مساهمة كبيرة في تنشيطه بكل أشكال الاستخدام. فحسب دراسة أجرتها جامعة اكسفورد بعنوان (مستخدمو اليوتيوب في العالم) فإن 7.1 بالمئة من مستخدمي اليوتيوب في الجزائر هم أساتذة جامعيين. فاخترناهم ليكونوا مجتمعاً للبحث في دراستنا ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟

2- التساؤلات الفرعية

أ- ما هي عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟

ب- ما هي دوافع استخدامات لأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟

ج- ما هي الإشباعات المحققة عن تصفح موقع اليوتيوب؟

3- تحديد مفاهيم الدراسة:

أ- الاستخدام :

أ- لغة: من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً. ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخادم

2- اصطلاحاً: يعرفه "يا فيسفر ونسوالوكوياديك" "Yves-François Le Coadic"

بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن

الاستخدام¹

أما منال هلال فعرفته بانته: هو الفعل الذي يربط الفرد بالوسيلة فالاستخدام يمثل

سلوكاً اتصالياً يحدث بفعل دوافع لاستخدام ويلبي إشباعاً معينة سواء نفسية أو اجتماعية.

2

1- أبو أصعب صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005

2- منال هلال مزاهره، نظريات الاتصال، ط1 دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة، 2012، ص 173

ويشير الباحث "عبد الوهاب بوخنوفة" إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة، بمعنى أن تكون متوفرة مادياً، ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والفردية التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل على إعاقته¹.

-إجرائياً: يمكن تعريفه من خلال هذه الدراسة بأنه: عملية التصفح والنشر، والتحميل والتعليق التي يقوم بها الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب من أجل إشباع مختلف رغباتهم الاجتماعية، السياسية، الثقافية.... الخ.

ب- الأستاذ الجامعي :

أ- لغة: الأستاذ كلمة فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته والحرفة، موهبة كانت أم مهنة.

ب- اصطلاحاً: يعرف بران الأستاذ الجامعي بأنه "مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم إلى حد ما في المعرفة و كذلك المعرفة العلمية.

كما يعرف الأستاذ الجامعي: أنه الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم.²

ج- إجرائياً: هو عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة أياً كانت رتبته العلمية.

3 - اليوتيوب:

1- لغة: كلمة مشتقة من كلمتين وتعني أنت وتيوب وتعني قناة والضمير "أنت" هنا لمخاطبة الفرد المتصفح والموقع عامة يعد كإعلام جديد اليكترونيا

1- خليل يوسف الخليلي مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك دراسات تربوية، القاهرة، مجلد 6 جزء 35. سنة 1995. ص 277-295 .

2 - 15 يوم 3-4-2020 www.mawdo3.com

2- اصطلاحاً: هو موقع الويب متخصص بمشاركة الفيديو يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً ومشاهدتها عبر البث الخارجي الحي ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك

4- أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب الموضوعية :

- يعود سبباً لاختيار لموقع اليوتيوب لما له من أهمية في الإتصال إضافة إلى انتشاره ورواجه بشكل كبير في مختلف أنحاء العالم.

- أما اختيار جمهور الأساتذة الجامعيين فذلك راجع لأهمية هذه الفئة في المجتمع بافتراضها الأكثر وعياً وتعلماً.

- حداثة وجدة الموضوع حيث تنطلق حدائته من حداثة التكنولوجيا.

ب- الأسباب الذاتية:

- الفضول في معرفة مدى استفادة الأساتذة الجامعيين من القنوات والبرامج المتاحة على

مواقع اليوتيوب ودرجة مساهمتها في تنمية الوعي لديهم.

- الاهتمام الشخصي بموقع اليوتيوب.

5- أهمية الدراسة وأهدافها:

أ - أهمية الدراسة:

نظراً للانتشار الواسع الذي عرفه اليوتيوب وزيادة مستخدميه باعتباره أشهر موقع فيديو في العالم وسهولة استخدامه من طرف جميع أفراد المجتمع وبصفة خاصة الأساتذة الجامعيين أدى بنا إلى إبراز الأهمية التي يحتلها موقع اليوتيوب في حياة الأفراد وبشكل خاص حياة الأستاذ الجامعي، واستخداماتهم المختلفة لموقع اليوتيوب ومعرفة الاشباعات المحققة.

ب- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب.
- التعرف على دوافع استخدام الأساتذة لهذا الموقع (موقع اليوتيوب).
- الكشف عن الإشباعات المحققة من استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب.

6- نوع الدراسة والمنهج:

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا، والحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي يعتبر احد أهم المناهج الأساسية في الدراسات الوصفية، فموضوع دراستنا يتطلب النزول الى الميدان لاستطلاع آراء واتجاهات المبحوثين (الاساتذة) والحصول على مختلف البيانات والمعلومات من خلال توزيع استمارات استبيان على عينة محل الدراسة.

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة .

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة. ويتمثل مجتمع البحث بهذه الدراسة في أساتذة علم النفس بجامعة محمد بوضياف-المسيلة-

8- نظرية الدراسة: "نظرية الاستخدامات والإشباعات"

1- الخلفية المعرفية للنظرية:

تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الثلاثينيات والأربعينيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي إدراك الفروق على أدى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عالية في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفصل من وسائل عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام

وتعد نظرية الاستخدامات والاشباعات اتجاها اتصاليا سيكولوجيا، يبحث ويستقصى استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام، ويحدد أسباب استعمال نوع محدد آخر، وكذلك الاشباعات التي يحققها الفرد وراء تعرضه أو استهلاكه لوسيلة إعلامية معينة، حيث تقوم النظرية على مسلمات مفادها أن الجمهور إيجابي وان تفاعله مع وسائل الإعلام يهدف إلى تحقيق عدد واسع من الاحتياجات بالإضافة إلى مستهلكي وسائل الإعلام يعرفون لماذا يستعملونها وان الاشباعات تظهر في الأساس في محتوى وسائل الإعلام وفي التعرض لها وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي¹.

وتسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق أهداف محددة، في مقدمتها التعرف إلى كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، وذلك بعد دراسة الجمهور الفاعل في متابعة الوسيلة الإعلامية، ويُمكن ذكر الأهداف وفقاً للآتي:

- التعرف إلى سبب وكيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام.
- التعرف إلى دوافع استخدام الفرد لوسيلة إعلامية محددة دون غيرها أو وراء تعرضه محتوى محدد دون غيره.

- التعرف إلى نتائج استخدام الفرد لوسائل الإعلام، فذلك يقود إلى فهم عملية الاتصال الجماهيري.²

ج - دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

اختلف المختصون في تصنيف الدوافع الكامنة وراء استخدام الفرد وسيلة إعلامية دون الأخرى، فمنهم من يرى بأن الدوافع ليست ظاهرة وأن الفرد لا يدركها، فالحاجات تؤثر فيه بشكل مباشر دون أن يعلم ذلك، حيث ينتقي المحتوى أو الوسيلة الإعلامية من باب اللاوعي، فيما يرى آخرون بأن الدوافع يُمكن دراستها والتعرف إليها، وأن الفرد لديه القدرة

1 - صالح خليل إصبع ، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط 4، دار الإكرام، الأردن، 2004 ص 140
2 - محمود إسماعيل (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، صفحة 254 .

على التعبير عن احتياجاته ودوافع تعرضه للمحتوى، وتُفسر فئة أخرى الدوافع بأنها حاجات لا يُمكن التعرف عليها بشكل مباشر، إنما يلزم دراسة سلوك الأفراد والتعرف عليهم من أجل ذلك، ويرى القسم الأخير عدم وجود دوافع محددة، بل بأن التعرض لوسيلة محددة هو عادة لدى الأفراد وليست وفقاً لحاجات معينة. ويُعرف الدافع بأنه حالة نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك محدد بهدف إشباع حاجة محددة، وتُصنّف نظرية الاستخدامات والإشباع دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام إلى دافعين رئيسيين، وهما:

دوافع نفعية: تتمثل الدوافع النفعية وفقاً لنموذج نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها دوافع اكتساب المعرفة، والتعرف إلى المعلومات وكسب الخبرات في مجالات الحياة، مثل التعرض لنشرات الأخبار على التلفاز.

دوافع طقوسية: تتمثل الدوافع الطقوسية بكسر الملل، والتهرب من واقع الحياة ومشكلاتها، إضافة إلى أسباب ترفيهية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك التعرض للأفلام والمسلسلات والبرامج الكوميدية.

د - أنواع الإشباع التي يبحث عنها الجمهور:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على وجود حاجات تدفع الجمهور إلى اختيار نوع الوسيلة والمحتوى الإعلامي الذي يرغب به، حيث يسعى إلى إشباع تلك الحاجات من خلال التعرض لذلك المحتوى، ووفقاً للعلماء والمختصون في الدراسات الإعلامية فإن الإشباع تنقسم على النحو التالي:

-إشباع المحتوى: ترتبط إشباع المحتوى بالمحتوى الذي تقدمه الوسيلة الإعلامية، وتنقسم إشباع المحتوى إلى قسمين، حيث يُعد النوع الأول إشباع توجيهية، تتمثل في مراقبة البيئة المحيطة بالفرد والحصول على المعلومات، بينما يُعد النوع الثاني إشباع اجتماعية، تتمثل في ربط المتلقي للمعلومات التي يحصل عليها بعلاقاته الاجتماعية.

-إشباعات العملية: ترتبط إشباعات العملية بالوسيلة الإعلامية ذاتها، وتنقسم إلى إشباعات شبه توجيهية مثل الحد من الخوف والقلق، وتعزيز الشعور بالذات والدفاع عنها، أما النوع الثاني فهو إشباعات شبه اجتماعية، حيث وتتمثل بزيادة علاقة الفرد المتلقي بالشخصيات الإعلامية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً لضعف العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد، حيث تزداد عزلتهم غالباً الإعلامية.¹

علاقة نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراستنا الحالية:

ان دراستنا تتدرج ضمن الدراسات التي تسعى للكشف على دوافع إن الإقبال والتعرف من قبل الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب فمن الأنسب والأصح تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات في مجال وسائل الإعلام والاتصال خاصة في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي وعليه ويفضل هذه النظرية نستطيع الكشف عن مدى استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب فمن الأنسب إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات باعتبار أن هناك انسجام كبير بين أهداف النظرية والأهداف التي تسعى إليها دراستنا الحالية تتمثل في:

- التعرف على عادات وأنماط الاساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم لليوتيوب.
- الدوافع التي يسعى إليها الأساتذة الجامعيين لتحقيقها من خلال تصفح مواقع اليوتيوب لتعرض على اليوتيوب.
- كما تسعى دراستنا لمعرفة الإشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب للأساتذة في مجالاتهم الأشكال مختلفة خلال حياتهم اليومي.

1- المرجع السابق، ص 293 - 295.

9- أداة جمع البيانات

استمارة الإستبيان:

يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليه الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرف على انه مجموعة: من الاسئلة التي يتم الاجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث.¹

تكونت الاستمارة من 23 سؤالاً وانقسمت الى ثلاثة محاور المحور الأول: جاء بعنوان "عادات و أنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لليوتيوب " والثاني بعنوان "دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لليوتيوب" في حين المحور الثالث: بعنوان . "الاشباع المحققة من استخدام الأساتذة الجامعيين لليوتيوب".

اندرجت تحت كل محور مجموعة من الأسئلة وجاءت معظمها في صيغة مغلقة

10- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال من إعداد الطالبتين "حميمي صليحة و عباس كهينة " بعنوان : (استخدام أساتذة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي-اليوتيوب نموذجاً- دراسة وصفية لعينة من أساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة البويرة-) و تمحورت إشكالية البحث حول مظاهر استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب

تبعتها التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي عادات وأنماط إقبال الأساتذة الجامعيين إلى تصفح موقع اليوتيوب ؟

2- ما هي دوافع إقبال الأساتذة الجامعيين إلى موقع اليوتيوب؟

¹ - زياد علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجارح، فلسطين، 2010، ص15.

3- ما هي الإشباعات المحققة عن تصفح موقع اليوتيوب؟

واختارت الباحثة الأساتذة الجامعيين بجامعة أكلي محند والحاج بالبويرة مجتمعا للبحث. وقد تم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .و تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية . ووظفت الباحثة المنهج المسحي و منهج دراسة حالة في دراستها مستخدمة الاستمارة كأداة لجمع البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية يستخدمون اليوتيوب نادراً.
- المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الأساتذة المبحوثين في تصفحهم لليوتيوب.
- توصلت الدراسة إلى أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتصفحون اليوتيوب حسب الظروف لا اقل من ساعة عبر الهاتف الذكي وبانفراد
- توصلت الدراسة غالى أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتصفحون اليوتيوب باللغة العربية ومعظمهم لا يمتلكون قناة خاصة
- المجالات التي تحصى باهتمام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية هي المجالات العلمية
- أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتصفحون اليوتيوب بدافع مواكبة التطور والمتعة هي أهم إشباع يحققونه أثناء استخدامهم الموقع.
- أكدت الدراسة أن الإشباعات العلمية حازت على أعلى نسبة وحوالي 40% من الأساتذة المبحوثين يرون أن موقع اليوتيوب يلبي لهم اشباعتهم.

– الدراسة الثانية:

مذكرة بحث مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني.

من انجاز الطالبين : بارش أشرف الدين و لعور صابر بعنوان(استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباعات المحققة منه - دراسة على عينة من طلبة جامعة العربي

بن مهدي أم البواقي) حيث طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي ما هي استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب وما هي الإشباعات المحققة من ذلك؟ و اندرجت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب؟

✓ ما هي دوافع استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب؟

✓ ما هي الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام؟

وتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ، بمختلف التخصصات والأطوار الجامعية ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوع مفرداته اختار الباحث ان تكون عينة الدراسة قصديه وهم مستخدمي اليوتيوب في الأقسام الآتية قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم تقنيات الرياضة قسم اللغة الفرنسية .واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح بالعينة. وتمثلت أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة في الملاحظة و الاستمارة. من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

-الطلبة الجامعيين في جامعة العربي بن مهدي أم البواقي يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم حيث يتصفح الطلبة الموقع بنسبة 43% بشكل يومي وأن الفترة المسائية هي أكثر الفترات تصفحا للموقع.

-أكدت الدراسة أن الوقت إلي يعطيه الطالب للموقع هو أقل من ساعة واحدة في اليوم بنسبة 46% من مجموع الوقت المتاح لدى الطالب.والمنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطالب أثناء تصفحه للموقع بنسبة 71% و جاءت وسيلة استخدام أو تصفح الموقع الأكثر استخدامًا هي الهاتف الذكي بنسبة 49%.

-توصلت النتيجة العامة أن الطلبة الجامعيين وبنسبة فاقت 67% أكدوا أن الموقع يتصفحونه لوحدهم و بخصوصية دون المشاركة مع الأخر.

-كانت النتيجة النهائية حول دوافع استخدام اليوتيوب من طرف الطلاب هي التسلية و الترفيه في المقام الأول بنسبة 25,46% تليها التعليم و التثقيف بنسبة. 22,50%.

- جاءت الاشباعات من حيث الشعور النفسي أثناء استخدام الطالب لليوتيوب أنّ المتعة هي أكثر الأشياء التي يحصدها نفسياً بنسبة 65%.

حقق اليوتيوب من حيث مجمل الاشباعات وكميتها بالنسبة للطالب درجة أحياناً بنسبة 78% أي أنّ رضا الطالب عليه ليس ممتاز ولكن بنسبة عالية فهو أكثر من جيد وكان الإشباع الاجتماعي أهم ما يحوز على اهتمامهم.

- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين متغيري الجنس واستخدام اليوتيوب من حيث وقت الفراغ فالطالب له الوقت أكثر من الطالبة.

الدراسة الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة دكتوراه لا أطالب بارعة حمزة بعنوان (استخدامات الأساتذة الجامعيين للانترنت و الاشباعات المحققة) وتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مدى استخدام جامعة دمشق للانترنت و دوافع استخدامهم لها والاشباعات المحققة. وطرحت الباحثة التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما هي عادات وأنماط استخدام الأساتذة للانترنت؟

✓ ما هي دوافع استخدام الأساتذة للانترنت؟

✓ ما هي الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام؟

اختارت الباحثة أساتذة دمشق مجتمعاً للبحث وتم الاعتماد على العينة العشوائية لمئة مفردة معتمدة على المنهج المسحي. والاستمارة هي الأداة التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات. و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- كل الأساتذة المبحوثين يستخدمون الانترنت. و النسبة الكبرى منهم يستخدمونه أكثر من ساعتين يومياً.

- يستخدم الأساتذة الانترنت بدافع علمي.

- المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها المبحوثين أثناء استخدامهم للانترنت

- الأساتذة الجامعيين وبنسبة فاقت 78% أكدوا أن الموقع يتصفحونه لوحدهم .

- المعرفة هي أهم إشباع يحققه الأساتذة أثناء تصفحهم للانترنت بنسبة 80%.

التعليق على الدراسات:

بعد عرضنا لأهم ما جاءت به الدراسات سابقة الذكر تطرقنا إلى جملة من الملاحظات منها تشابهت الدراسات في أداة جمع المعلومات التي هي استمارة استبيان والمنهج.-
-إن الدراسة الأولى (استخدامات الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب نموذجاً) مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدارستنا، حيث توافقت معها في المدخل النظري الذي يتمثل في استخدامات والإشباع و اشتركت معها في المتغيرات و الأداة و المنهج ولقد إفادتنا هذه الدراسة في بناء الاستمارة و الجانب المنهجي أما بالنسبة لنقاط الاختلاف فتكمن في اختيار العينة.

-تعتبر دراستنا مكملة للدراسة الثانية(استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباع المحققة منه) حيث حاولت هذه الأخيرة الكشف عن استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباع المحققة منه أما دراستنا فتناولت استخدام الأساتذة الجامعيين لليوتيوب.


- أما الدراسة الثالثة (استخدام الأساتذة الجامعيين للانترنت و الإشباع المحققة) استفدنا منها من ناحية الأهداف والأهمية التي تسعى إليها الدراسة، والوقوف عند مراجع المعتمدة حيث كانت هناك مراجع تخدم دراستنا، بالإضافة إلى اشتراك الدراستين في مجتمع البحث ألا وهو الأساتذة الجامعيين، ولكن الدراسة ركزت على الانترنت ودراستنا ركزت على اليوتيوب.

11- مجال الدراسة:

المجال المكاني: طبقة هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف المسيلة.

المجال الزمني: يشمل مرحلة جمع البيانات وإعداد العمل الميداني وتحرير المذكرة ابتداء من 13 جويلية إلى بداية سبتمبر.

المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة قسم علم النفس، بجامعة محمد بوضياف المسيلة.



الفصل الثاني: موقع اليوتيوب

المبحث الأول: ماهية اليوتيوب

المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب .

- هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت و عنوانه www.youtube.com

- كما يعرف أيضا على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت و الصورة في مختلف المجالات، ويعد أكبر المواقع على شبكة الأنترنت، و يسمح للمستخدمين برفع و مشاهدة و مشاركة¹ مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عادين¹.

- هو موقع الكتروني يسمح بمشاركة الفيديوهات و تخزينها و إنشاء صفحات متخصصة داخل الموقع لكل راغب في ذلك².

- هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت و تقوم فكرة الموقع على امكانية ارفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يكون المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن المشاهد من ادارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال اضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من جهة نظر مستخدم الموقع، و طبق لموقع اليكسا العالمي فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث تصنيف أكثر المواقع مشاهدة³.

- يعود سبب تسمية الموقع بهذا الاسم إلى أن كلمة تيوب: و معناها باللغة الانجليزية أنبوب أو قناة أو نفق إلا أنها تستخدم في الولايات المتحدة للدلالة على جهاز التلفزيون -إذا غالبا ما يقول الأمريكيون أشعل القناة "وليس" أشعل التلفزيون و أضاف مؤسسو الموقع كلمة "يو" و التي تعني أنت على "تيوب" للدلالة على أن كل شخص بإمكانه أن يصبح

¹ - حصة بنت عبد الكريم آل زيد، أثر استخدام الأنترنت على الفتيات في مجال الدعوة "موقع اليوتيوب نموذجا " دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة السالمية، العدد 166، ص 285.

² - موقع اليكسا ، ص 12، مساء 24-08-2020.

³ - يوسف خالد المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر و التوزيع عمان ،الأردن ،2013، ص100.

تلفزيونيا ،ويبث مقاطع مصورة و هي الفكرة التي يقوم عليها البرنامج إذا يسمح لمستخدميه ببت مقاطع فيديو مجانا على قنوات خاصة بهم في الموقع .¹

المطلب الثاني: نشأة و تطور اليوتيوب

Jawedkarim .stevechen.chadhuerly ، تأسس موقع اليوتيوب بواسطة هؤلاء الثلاثة في بداية عام 2005 التقو جميعا في حلقة عشاء في منزل شين و قاموا بالتقاط بعض الفيديوهات ، لكنهم واجهوا مشكلة فنشرها عبر موقع خاص بهم هنا تولدت الفكرة و الإصرار .

يعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (ادوب فلاش) و يشمل الموقع على مقاطع متنوعة من افلام السينما و التلفزيون و الفيديو و الموسيقى و قامت (غوغل) عام 2006 بشراء الموقع مقابل (1.65)مليار دولار أمريكي و يعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من موقع الويب(2.0).

وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية (wwel2011) و حول تاريخ الموقع نقول موسوعة ويكيبيديا العالمية "تأسس موقع اليوتيوب عن طريق رتشارد هرلي ،ستيف تشن ،جاود كريم ، و هم موظفون سابقون في شركة paypal قبل ذلك درس هرلي لتصميم في جامعة (انديانا) ولاية (بنسلفانيا)بينما درس نشن و كريم علوم الحاسوب في جامعة (ايلينوي) أصبح النطاق (youlub.com)نشطيا فبراير(2005)ومن تم العمل على تصميم الموقع رسميا بعد ستة أشهر موسوعة و ويكيبيديا العالمية 2011 .²

¹ - [https:// www.enabbladi.net/archives](https://www.enabbladi.net/archives)

² - الدكتور فايز الشهري " شبكات التواصل الاجتماعي و الرأي العام العربي " نموذج مقترح لتحليل تأثير الإعلام المجتمعي في الجماهير، 2010 .

المطلب الثالث: مبادئ اليوتيوب

لكي تتمكن من الاستفادة من اليوتيوب بنجاح و الحصول على أكثر قدر من الزوار المنتمين إلى الشريحة المستهدفة لموقعك عليك أن تأسس مبادئ لهذا الغرض أو إليك بعض النصائح الكيفية لموقعك عليك أن تأسس مبادئ لهذا الغرض و إليك بعض النصائح الكيفية للحصول على شريحة التي استهدفتها ومنح الحرية للزائر في التنقل من اليوتيوب إلى موقعك.

***مشاركة أشرطة الفيديو الفيروسية:** هناك الملاين من أشرطة الفيديو على اليوتيوب والتي لا تأخذ قدرًا من الاهتمام وإن هذا الفيديو لم يسبق لأحد أن شاهده ما عدى أصحاب الفيديو المتلف وفي الجانب الآخر، نلاحظ أن بعض الفيديوهات لم تتعدى 15 دقيقة حتى ترى تهافت الزوار عليها إذا ما عليك سوى أن تقوم بتقديم مثل هذه الفيديوهات كمثال فيديوهات التي تشرح فيها منتجات google حيث نلاحظ زيارات بمئات الآلاف وشروحات الريح من الأنترنت و التي تفوق الألف وبعض الفيديوهات الوثائقية.

و التي تتساوي في المرتبة إضافة جانب المواد التعليمية و المدرسية إضافة إلى أخبار التكنولوجيا و الرياضة حيث نشاهد عدد يقدر الملاين فقط على فيديو لم يتجاوز طرحه سوى 15 دقيقة ، و المهم هو أن

ترى آخر مستجدات الأخبار و من ثم طرح الخبر الساخن و الذي يتلف المشاهدون عليه و يمكن رفعه مرفقا بأسعار شبكتك وإرفاقه برابط شبكتك في ملفك الشخصي من الشبكات الاجتماعية الأخرى و التي لا حصر لها و أركز القول حول ملف التعريف و الذي يكثر البعض في زخرفية (و كأنه مهرجان) مما يدفع الزائر لى السام و إزعاجه في مقابل يمكنك أن تضع تعريفا بسيطا خاصا بك و تجعله غير رسمي لتثير حماسة الزائر و دفعه لاكتشاف المزيد.¹

¹ - .po3 . com .blogspat .2earns .www مدونة دابرا المجانية

* **تضمين الشعار و الرابط الموقع في شريط الفيديو:**شعارك و عنوان موقعك الخاص هما أسلحة العلامات التجارية الرئيسية ،و هذا هو السبب الذي يجب أن تدرجهما في شريط الفيديو ،يمكنك إدراجهما في بداية الفيديو وفي نهايته فمن الأفضل أن يكون بشعارك و رابط الفيديو يظهر في مقاطع لإثارة الانتباه الزائر وعدم إزعاجه أو من الأفضل أن يتم إدراجهم على طول الفيديو، مع توخي الحذر من أن يكون هناك تعارض و إذا لاحظت بعض التعارض فما عليك سوى أن تدرج الشعار و الرابط في بداية و نهاية الفيديو تكفي.

-**أشرطة الفيديو ذات الجودة العالية:**كلما ذكرنا في البداية أن اليوتيوب يعاني من نقائص في الفيديوهات في مختلف المجالات للأسف و هذا يعني أيضا أنه لا يوجد نقص في الفيديوهات مع النوعية الرديئة لا يحبذ أشرطة الفيديو هذه من قبل المشاهدين لذلك إذا كنت تريد للمشاهدين مشاهدة أشرطة الفيديو الخاصة بك ،تأكد من أن هذه أشرطة ليس لها صوت متقطع أو صوت ذات جودة ضعيفة أو عدم وضوح صور ،و نذكر أن اليوتيوب ليس لوحة فنية لمصوري الفيديو المهنية حتى تتمكن من نشر مقاطع الفيديو للهواة و لكي تتأكد من جودتها اللائقة.

-**جعل أشرطة الفيديو الخاصة بك صديقة للبحث:**واحدة من طرف المشاهدين للعثور على أشرطة الفيديو الخاصة بك هو من خلال البحث هذا هو السبب الذي جعل الحاجة إلى أشرطة الفيديو الخاصة بك صديقة للبحث للقيام بذلك و تشمل كلماتك الرئيسية في العنوان و الوصف و كذلك الاهتمام بtags.

وقائمة الكلمات المفتاحية المتعلقة ب tags و المصطلحات ذات الصلة ولكن حذاري من أن تحصل على السبام.

***تأطير الفيديوهات في سلسلة:**أشرطة الفيديوهات يمكن أن تصبح مستقلة بذاتها و ستجلب الزوار لكن من الأفضل إذا قمت بإنشاء الفيديوهات الأخرى بحيث عند إيجاد الزائر أحد الفيديوهات سيلاحظ شعار قناتك على اليوتيوب مما سيدفعه إلى النقر على الشعار ومن تم

تحويله إلى قناة مما يكسبك زوار إضافيين و محاولة تأطير هذه السلسلة في موعد محدد أي كل أسبوع مثلا مما سيبنى و لاء للقناة من قبل الجمهور .

-مشاركة بالتعليقات في الفيديوهات: ردود الفيديو هي واحدة من الأشياء المميزة لليوتيوب ويجب الاستفادة الكاملة منها :اختيار أشرطة الفيديوهات شعبيه الجارفة و إضافة تعليقات عليها مصحوبة برابط القناة و الشبكة الخاصة بك

-اختيار الوقت المناسب لنشر أشرطة الخاص بك: يلعب التوقيت دورا مهما جدا لمعرفة الأوقات التي يوجد بها عدد كبير من الزوار و الأوقات التي يوجد هذا العدد الكبير من المشاهدين أيام الأسبوع حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية الوقت الأنسب لديها هو بعد الظهر بالخصوص هو أفضل وقت لنشر شريط الفيديو

-حافظ على أشرطة الفيديو الخاص بك: اليوتيوب لا تفرض قيود على طول أشرطة الفيديو التي ينشرها حيث من خلال تجربتي فمن 3-5 دقائق هي أفضل فترة لشريط فيديو و لكن إذا ألزم الأمر يمكنك أن تزيد على خمسة دقائق ما بين 1-6 دقائق و إذا كان لديك فيديو من 6-7 دقائق هذا يصيب الزائر بالملل وليس الكثير من الناس سيشاهدونه حتى النهاية وأنصح بشدة 3-5 دقائق فهي كفيلة لإيصال الفكرة والمزيد من التفاصيل اطلب من المشاهد أن يتابع معرفتك (على الرابط التالي مثلا) .¹

المبحث الثاني:مزايا و عيوب اليوتيوب

المطلب الأول:مزايا اليوتيوب

لهذا الموقع مزايا عدة يستفيد منها مستخدمه مهما كان موقعه و مهما تمددت اهتماماته -جعل اليوتيوب إمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها ممكنة فلا يكاد يحدث حدث إلا و يصوره و يسجله في نفس اللحظة

-يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب :ولذلك نفس الحدث ما جعل عن أي حدث الساعة في كل حين مهما بعد الزمن ،وهذا يحدث كبر إثر في ترسيخ أذق المشاهد في ذهن و يؤثر في أراء بشكل كبير، كما أن تكرار عرض المشاهدة قد يوفر إمكانية اكتشاف جوانب من الأحداث و الحقائق التي يمكن أن لا تتم ملاحظتها في مشاهدة و مشاهدين

-إضافة إمكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة ،تتيح لمستخدم أن يدخل على كثير من هذه المشاهد المتعلقة بموضوع معين و يتمكن من رؤيتها مما يوسع مدركاته ويزيد من رصيده المعرفي.

-إعطاء إمكانية للمستخدمين الذين يعرفون مقاطع الفيديو على اليوتيوب : وذلك بإجراء تعديل على هذه المقاطع و التأكيد من اعتماد التعديل فوراً.

-سهولة الاستعمال والمشاهدة :خدمة اليوتيوب نظيفة واضحة وسهلة الاستعمال و الاشتراك.

1

-توفير إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب :من محاضرات و خطابات و معلومات إلى عدة لغات ترجمة فورية بحيث يستطيع أي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة.

-بالإضافة إلى كل هذه المزايا نجد هناك بعض الإيجابيات السريعة التي يوفرها اليوتيوب من بينها:

-إن استخدام خدمة اليوتيوب للوصول إلى وسائل الإعلام هي رخيصة و سهلة

-اليوتيوب لديه مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو في مختلف فئات

-يمكن إبقاء محدث مع أشرطة الفيديو الجديدة التي يتم إضافتها دائما إلى اليوتيوب

1 - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان 2010،ص92-95.

- يمكنك عرض إبداعك و مهارتك من خلال اليوتيوب ولهذا فائدة كثيرة عليك.
- يمكنك التعرف على الناس من خلال اليوتيوب
- يمكنك التعلم من خلال اليوتيوب و الحصول على قدر كبير من المعلومات لكثير من الناس في فترة قصيرة من الوقت.
- يوفر المال و الجهد: الحاجة لطن من المعدات و الكمبيوتر و أجهزة الفيديو و ميكرفون و برامج تحرير الفيديو.
- يمكنك من ربح المال وذلك إما بربط حساب أسس بقناة اليوتيوب الخاصة بك و بالأفلام الموجودة فيها أو عبر أي عملية تشويق إلكتروني.¹

المطلب الثاني: عيوب اليوتيوب

- على الرغم من أن اليوتيوب وضعت بنود للخدمة بحيث تمنع عرض المقاطع التي تحتوي أشياء غير لائقة إلا أن الخدمة واجهت نقدا كبيرا بحيث أن الموقع ليس لديه القدرة على مراجعة جميع محتويات قبل النشر وذلك يعني وجود العديد من المقاطع غير اللائقة و المثيرة للجدل ،حيث تم عرض بعض المقاطع التي تنفي وجود الهولوكست وهو حرف اليهود قبل هتلر النازي و أيضا بعض مقاطع الأفلام المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.
- والدين الإسلامي و غيرها و بسبب ذلك قامت العديد من البلدان بمنع الوصول إلى اليوتيوب مثل المغرب و الصين و إيران و تركيا ،وباكستان.
- وقامت لجنة الثقافة و الإعلام بمجلس العموم في بريطانيا بتسجيل عدم رضاها عن خدمة اليوتيوب وسياستها اتجاه مقاطع الفيديو بسبب عدم قدرة الموقع على مراقبة كل ما يتم نشره ،لذلك كان رد فعل الشركة هو التصريح بأنها قامت بوضع ضوابط مشددة في هذا الشأن و طلبت من محتوى أو فيديو غير لائق يقوم بإبلاغ الشركة وذلك لاتخاذ كافة

¹ - منقول عن موقع تسعة : مراجعة عن اليوتيوب : ماهي مميزات و عيوب اليوتيوب

https://www.ts3a.comP 5194 ;CIT 2020-08-26

الإجراءات اللازمة و بالفعل قام الموقع مؤخرا بحذف العديد من مقاطع الفيديو التي لا تتوافق مع شروط و سياسة الموقع.

- بعض السلبيات السريعة لليوتيوب :

- أي شخص يمكنه مشاركة فيديو خاص به مهما كان محتواه.
 - هناك نوع من العنف على بعض أشرطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقين وغيرهم لنشره و التفاخر بالاعتماد على البشر والحيوان.
 - هناك أشرطة فيديو مخلة للأداب العامة
 - قد يؤدي استخدام الخدمة إلى غزو الخصوصية
 - قد يؤدي استخدام الخدمة إلى التعدي على الحقوق المؤلف بها
- المبحث الثالث :خدمات و تطبيق اليوتيوب

المطلب الأول: خدمات اليوتيوب

يقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي :بك لنفسك أودع نفسك يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى ،وهم يعتبر أهم مكان في الشبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو و يعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية :

- يستطيع المستخدمين تحميل ،و تبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم ،و تصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء
- العثور على جماعات فيديو والاتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمام
- الاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء ،وحفظ المقاطع المفضلة ،ووضع قوائم تشغيل المقاطع
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل أي ب ياي و أيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة .
- يستطيع المستخدمون اختيار عرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم و عائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل .

-يحتوي الموقع على المقاطع :و الحاصلة على أعلى تقييم ،و التي تحظى بأكبر قدر من النقاش ،والأكثر تفضيلا ،و الأكثر اتصالا بمواقع أخرى .

-تصنيف مقاطع الفيديو أيضا أليا أبواب مختلفة من الكوميديا و الفن و الرسوم إلى العلوم و التكنولوجيا .

-لا يقدم اليوتيوب عادة رابط تنزيل الملفات الفيديو الخاصة به و يهدف إلى أن يتم مشاهدتها منه خلال واجهة الاستخدام الخاصة بالموقع نفسه ولكنه يسمح للمستخدمين على مشاهدة ملفات الفيديو على صفحات ويب خرج الموقع نفسه ،فكل ملف فيديو على موقع اليوتيوب يكون مصحوبا بكود يمكن استخدامه في تضمين ملف الفيديو في أية صفحة خارج موقع ويب -يوتيوب وغالبا ما يتم استخدام هذه الامكانية في تضمين ملفات فيديو اليوتيوب في صفحات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك المدونات.

-يمكن تنزيل ملفات الفيديو من اليوتيوب بواسطة برمجيات خاصة أو عبر مواقع خاصة أو عبر مواقع متخصصة كما أن أجهزة الهاتف المحمولة الذكية لها القدرة على الوصول إلى ملفات اليوتيوب وذلك اعتمادا على مزود خدمة الأنترنت و إمكانية ،تنزيل البيانات إلى جهاز الموبايل .¹

-المطلب الثاني: التطبيقات البديلة لتطبيق اليوتيوب الرسمي

لكل تطبيق سواء يأتي بشكل مسبق مع الهاتف أم لا ،ليوجد لديه عشرات البدائل من التطبيقات و التي تمكن تحميلها من متجر قوقل بلاي أو من مصدر آخر و السبب في تجربة البديل الاستفادة من مميزاته و أدواته فمثلا تطبيق اليوتيوب لا أحد يذكر أنه يفتقر إلى بعض الميزات الحديثة مثل ميزة الشاشة الطافية و التي تمكن معها تشغيل اليوتيوب في الخلفية أو إذا كان يرغب احدهم بتحميل مقطع فيديو من اليوتيوب فلن يستطيع.

¹ - عباس مصطفى صادق، صناعة الخبر بين الاعلام التقليدي و الجديد تطبيقا على تقنيات الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي ، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي، أبو ظبي ،18-19.

لذلك يضطر المستخدم النظر إلى مكان آخر يكون هناك مراده اليوم معنا 7 تطبيقات بديلة لتطبيق اليوتيوب الرسمي من على نظام تشغيل اندرويد وهذه البدائل هي من جهود المطورين وكان لها نصيب كبير للمستخدمين.

أولى التطبيقات وهو مفتوح المصدر و يأتي بحجم خفيف و تم إنشاؤه خصيصا لتقديم -Nwpipe.

تجربة مشاهدة سلسلة في اليوتيوب، و الأفضل في تطبيق أنه يلتف بشكل كبير على جميع الإعلانات، إن كنت ترغب في الاستماع إلى مقاطع اليوتيوب في الخلفية ذلك، كذلك بالجودة التي تريد و هو الذي يستطيع معه المستخدم تحميل أي مقطع فيديو من اليوتيوب أو حتى تحويل الفيديو Tub mat.

إلى مقطع صوتي و التحميل و المشاهدة بالجودة التي يرغبها، كذلك يمكن استعماله كتطبيق لتشغيل الفيديوهات المحزمة على الهاتف، أو فتح فيديوهات على الشبكة، تحتاج إلى تحديث التطبيق حيث سيصلك إشعار بذلك.¹

مشابهة لتطبيق الذي يسبقه ولكن بميزة إضافية وهي إمكانية حجمها Ogyoutube ومكانها، ومع إمكانية فتح أي تطبيق وتصفحه بنفس الوقت، و يدعم تحميل الفيديوهات ما بين جودة 144 إلى 1440 أو تحميل الفيديو كصوت، التطبيق مناسب و يمكنك الاستفادة منه كثيرا.

تطبيق متاح على متجر غوغل بلاي، و على الرغم من دعم Zingyoutubeplayer قدومه بمميزات التطبيقات التي تسبقه إلا أنه يحمل مميزات خاصة به و هي إمكانية إنشاء قوائم تشغيل تلقائياً دون توقف، وعند البحث عن أي مقطع فيديو و بنفس الوقت هناك الفيديو.

¹ - www.tech-wd.com/25/07/2020/h:20 عالم التقنية.

قيد التشغيل بشاشة صغيرة كما في اليوتيوب تماما، ويدعم أيضا مشاهدة التعليقات و مقاطع الفيديو ذات الصلة و غيرها من المميزات الأخرى.

على الرغم من أن اليوتيوب يوفر جميع أنواع الفيديو في واجهة، إلا Youtubmusic أن أكثر الأسباب لتصفح اليوتيوب هو الاستماع إلى الموسيقى، ليطرح اليوتيوب تطبيقه الرسمي الخاص بهذا الأمر و هو تصفح و الاستماع إلى الموسيقى فقط ولكن للأسف هذا التطبيق ومتاح فقط في المملكة المتحدة و ولايات متحدة، مع ذلك يمكن استخدامه بتحميله.

و من ثم استخدام للبلد المدعوم و أخيرا تصفح التطبيق بشكل اعتيادي و بمجرد apk وبمجرد إيقاف التشغيل الفبيان سيتوقف التطبيق عن العمل.

هذا التطبيق والغير متاح على متجر بلاي، يحتوي على ميزة تسمى Turbo tube من خلالها سيتمكن المستخدم من تخزين مقاطع الفيديو المفضلة لديه لكي يتم turbo الوصول إليها بسرعة وبنقرة واحدة سيتم تشغيل المقطع، وهنا ميزة التي من خلالها سيتم مشاركة أو عرض مقطع اليوتيوب إلى الجداول الزمني في فيسبوك أو تويتر مباشرة من التطبيق .¹

التطبيق الجديد من اليوتيوب، والموجه للمستخدمين أصحاب الاتصال Youtube go الضعيف والبطيء و شبكات الجيل الثاني و هو يأتي بحجم قليل تقريبا 8.5ميغابايت والتطبيق الرسمي حوالي 24 ميغابايت عموما التطبيق كتاح حصرياً في الدولة الهند و قريبا سيدعم العديد من البلدان الأخرى، يمكنك تحميله بملف اباكان من هنا، و من أبرز مميزاته دعمه لحفظ مقاطع الفيديو قبل تشغيله كصورة متحركة قيف و مشاركة مقطع الفيديو للهواتف القريبة منك بواسطة البلوتوث أو أي فأي مباشر.²

¹ - 20 00:www.tech-wd. Op .cit 25/07/2020 h

-علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 92.



خاتمة

خاتمة :

إن المجال العام عبر الانترنت محكوم بالمواقع الاجتماعية التي هي مقصد الأفراد بمختلف الأعمار والفئات في جميع العالم في مختلف المجالات لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المتنوعة ونقصد في دراستنا موقع اليوتيوب الذي أصبح ساطعا في عالم التكنولوجيا ، وأصبح في وقت وجيز اكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم ،حيث اكتسب شهرة كبيرة نظرا للامتيازات التي يقدمها خاصة في كونه يمس جميع المجالات والقضايا والمواضيع ،حيث سلطنا الضوء في دراستنا على الأستاذ الجامعي واستخدامه لموقع اليوتيوب حسب الظروف والأكثر وضوحا من دراستنا النظرية المنهجية أن الدافع الأكبر هو الدافع العلمي ، وان اليوتيوب حقق لهم اشباعهم العلمية بالمرتبة الأولى كما ان هناك مجالات تهم الذكور ولا تحظى باهتمام الإناث وعكس هناك مجالات تحظى باهتمام الإناث دون الذكور الجمال والطبخ.



ملاحق

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف مسيلة

كلية:العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم:علوم الإعلام و الاتصال
تخصص:اتصال

استمارة استبيان حول :

استخدامات الأساتذة الجامعين لموقع اليوتيوب
دراسة ميدانية على عينة
من أساتذة قسم علم النفس
جامعة محمد بوضياف- المسيلة

تحت إشراف :

د.رضوان جدي

من إعداد:

✓ هدى نايلي

✓ جهيدة فلتان

✓ نويقة عمار

السنة الدراسية:2019 - 2020

– الرجاء ملئ هذه الاستمارة من أجل غرض علمي لا لغرض آخر"

– ملاحظة هامة: يرجى وضع علامة × أمام العبارة المناسبة

هذه استمارة استبيان بحث ميداني في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الاتصال، الرجاء التكرم بالإجابة على هذه التساؤلات مع الإشارة إلى أن هذه الإجابة تستغل في هذا الغرض فقط

البيانات الشخصية :

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر
<input type="checkbox"/>	أستاذة) مساعد أ	<input type="checkbox"/>	أستاذة) مساعد ب
<input type="checkbox"/>	أستاذ محاضر (أ)	<input type="checkbox"/>	أستاذ محاضر (ب)
		<input type="checkbox"/>	أستاذ التعليم العالي

3/ السن :

<input type="checkbox"/>	بين 35 و 45	<input type="checkbox"/>	بين 25 و 35
<input type="checkbox"/>	أكثر من 55	<input type="checkbox"/>	بين 45 و 55

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الأساتذة علم النفس لموقع اليوتيوب

04/ هل تستخدم موقع اليوتيوب؟

<input type="checkbox"/>	دائما	<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	نادرا
--------------------------	-------	--------------------------	--------	--------------------------	-------

05/ منذ متى و أنت تستخدم موقع اليوتيوب ؟

أقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من ثلاث سنوات

06/ ماهي الفترات المفضلة لديك لدخول اليوتيوب؟

صباحا مساء حسب الظروف

07/ ماهو بالتقريب الحجم الساعي الذي تقضيه في استخدام اليوتيوب ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات

08/ ما هي الوسيلة التي تفضلها عند استخدامك لليوتيوب؟

الهاتف الذكي الحاسوب اللوح الإلكتروني

08/ ما هي اللغات التي تعتمد عليها بكثرة في تصفح اليوتيوب ؟

العربية الفرنسية الانجليزية لغة أخرى

09/ مع من تشاهد موقع اليوتيوب ؟

بمفردك مع العائلة مع الأصدقاء حسب الظروف

10/ هل تمتلك قناة خاصة عبر اليوتيوب؟

نعم لا

11/ ما هي مجالات اهتمام أساتذة علم النفس التي يعكسها موقع اليوتيوب ؟

السياسية الثقافية الاجتماعية الاقتصادية العلمية

الرياضية الترفيهية

المحور الثاني:دوافع إقبال أساتذة علم النفس لموقع اليوتيوب

12/ ما هي دوافع استخدامك لموقع اليوتيوب؟

الترفيه و التسلية التعليم والتثقيف التحميل منه نشر فيه

قضاء وقت الفراغ التعرف على آخر الأخبار و المستجدات

13/ ما هي الأهداف الأكثر أهمية من وراء استخدامك اليوتيوب ؟

معرفة علاقات اجتماعية الراحة النفسية

14/ لماذا تميل أكثر لاستخدام موقع اليوتيوب ؟

يسمح بحرية أكثر التعبير مجال لإبراز الذات التعرف على آراء الآخرين

15/ هل تفرض عليك حداثة الموقع استخدامه؟

نعم لا

16- هل تستخدم اليوتيوب لأنه يتوفر على

مجانية التفاعلية و الآنية سهولة الاستخدام

المحور الثالث :الاشباعات المحققة من استخدام موقع اليوتيوب ؟

17/ بماذا تشعر عند استخدامك اليوتيوب ؟

الراحة النفسية المتعة القلق لا شيء

18/ هل يحقق لك اليوتيوب اشباعك ؟

دائماً أحياناً نادراً

19- ما هي الاشباع المحققة من استخدامك اليوتيوب ؟

اجتماعية سياسية اقتصادية رياضية ترفيهية
علمية نفسية دينية صحية الجمال
الطبخ

20/ هل يلبي لك اليوتيوب اشباعك دون اللجوء إلى مواقع أخرى ؟

نعم لا

21/ فيما تتكون المكونات المعرفية التي يضيفها لك موقع اليوتيوب ؟

زيادة الرصيد المعرفي المساهمة في معالجة و طرح القضايا
تبادل الآراء و التوجيهات

22- هل تواجهك عراقيل أثناء استخدامك اليوتيوب ؟

نعم لا

- إذا كان بنعم ما هي هذه العراقيل ؟

- نقص تدفق الأنترنيت ضيق الوقت

أخرى:

23/ ما هو تقييمك لموقع اليوتيوب ؟

جيد متوسط ضعيف

التعليق:



فائمة المصادر والمراجع

❖ قائمة المصادر والمراجع :

1. أبو إصبع صالح خليل ،استراتيجيات الاتصال وتأثيراته ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن ، طبعة،2005، ط1.
2. حصة بنت عبد الكريم اليزيد، اثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوى، اليوتيوب نموذجاً، دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة السالمية، العدد 166.
3. خليل يوسف الخليلي ،مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك دراسات تربوية ،القاهرة ،مجلد 6،ج1995،35.
4. الدكتور فايز الشعري، الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان، الأردن 2013.
5. زياد علي محمود الجرجاوي، قواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ط2، أبناء الجرح- فلسطين 2010 م .
6. صالح خليل إصبع،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة ط،دار الإكرام ،الأردن ،2004.
7. عباس مصطفى صادق، صناعة ** بين الإعلام التقليدي والجديد تطبيق على تقنيات الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي أبو*** .
8. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010.
9. محمود إسماعيل (2003) ، علم مبادئ الاتصال نظريات التأثير ط1،القاهرة ،الدار العالمية للنشر والتوزيع.
10. منال هلال مزاهره ،نظريات الاتصال،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،القاهرة،2012.

11. يوسف خالد المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية دار النفائس للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن، 2013.

❖ المواقع الإلكترونية:

1. WWW.2CORMS.BLOGSPT.COM .مدونة دابو المجانية.

2. WWW.MOWDO3.COM 2020 / 04 / 03 .

3. موقع أليمنكا، ص12 مساءا 2020 / 08 / 24

